العدد ٣٨ من المجلد الثالث في ١٧ تموز ١٩١٨ ﴿ الاربعاء ﴾ الموافق ٨ شوال ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة كاملة : ٢٠ ربية في بغداد
وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «
وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان

العرب

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

ليس البصر كما يفهمون

كنت في السنوات الاخيرة قد حصرت اشتغالاتي العلمية بمسألة النور والبصر فكانت النتيجة اني عرفت موقناً ان البصر لا يتم بمجرد دخول صور الاشباح العين وانكسارها برطوباتها ولاسيما بالعدسية وانطباعها على الشبكية مقلوبة وانتقالها على اسلاك العصب البصري الى المركز الخاص بالرؤية من الدماغ ،

بل هناك امر ذو بال لم ينتبه اليه علماء الطبيعة وذهل عنه الفسيولوجيون اجمع هو مايطرأ على النور الآتي من وجه الشبح الى العين قبل ان ينفذها ، اذ لولاه لم يكن ابصار البتة . واني اراهم قد اوضحوا النصف الاخير من كيفية البصر واغفلوا النصف الاول فكان ايضاحهم ناقصاً ترد عليه جملة من الاعتراضات لا يستطيعون الجواب عنها كما فصلت ذلك في رسالة خاصة سميتها « النور والبصر » واخرى سميتها « الحقيقة في البصر » لم انشرها بعد.

كم تهزأ بي او تدهش اذا قلت لك ان العين لا تبصر فيما تبصر الا نفسها ولكن الحقيقة لا تتعدى ما يقرب من ذلك وهي ان سطوح الاجسام المبصرة جمعاء مؤلفة من مرايا صغيرة جداً كروية الشكل كثيرة العدد هي مجاميع من الدقائق فوقها تنعكس عنها صورة الشمس او السراج او غيرها من المضيئات بالذات او بالتبع فتتعدد بتعددها مصغرة وتنعكس عن هذه الصور في مسافة غير بعيدة صورة الماء الذي فوق قرنية عين الرائي « الماء ذو صورة لانه خير عاكس » وتتعدد ايضاً بتعددها وتتلون بالوانها وتكون حينئذ هي صورة الجسم وتدخل كل واحدة منها العين منفرجة فتجتمع بتكسير رطوباتها على الشبكية في شكل نقاط كما اذا كان الناظر معتدل البصر او في شكل دوائر مقلوبة فيراها العقل مستقيمة متداخلة كما اذا كان قصير البصر او شكل دوائر مستقيمة فيراها العقل مقلوبة متداخلة كما اذا كان طويل البصر .

اما صورة الجسم فهي مجموع صور القرنية « الماء الذي فوقها » منعكسة عن مرايا صور الشمس او السراج المنعكسة عن مرايا مجاميع الدقائق فوقه فهذه تأتي مجموعة وتتقاطع في مدخل النور من العين كما تتقاطع الشمس عند دخولها ثقبا صغيرا وتقع على الشبكية مقلوبة فيشاهدها العقل مستقيمة . واما جموم المبصرات فتتوقف على كثرة مرايا الجسم التي تنعكس عنها صور الشمس او السراج وقلتها لتنعكس عنها صور الماء على القرنية بكثرة او قلة لما علمت من ان صورة الجسم هي مجموع صور الماء على قرنية الرائي .

تستغرب ما اقوله ولك العذر لانك لم تسمع بعد ادلتي ولكنك اذا سمعتها واعدت امتحاناتي وكررتها زال استغرابك ومما يؤيده اني احل به المشكلات التي كانت تعترض الفسيولوجيين عند تفسيرهم البصر برأيهم الشائع .

ولا اخاف على اكتشافي هذا من نقد الناقدين فانه مجهز بكل ما تحتاج اليه المكتشفات العلمية من الادلة المبنية على التجارب والاستقراء لا عيب فيه سوى كونه جديدا لم تألفه الاسماع وكونه شرقيا غير منتظر .

وقد جمعت رسالتي « النور والبصر » والاخرى « الحقيقة في البصر » كل امتحاناتي وتجاربي لاثبات مذهبي اثباتا ينفي كل ريب فلا غرو اذا غيرتا في المستقبل العاجل او الآجل من كتب الفلسفة الطبيعية والفسيولوجية فصولاً تتعلق بالنور والبصر وفي الاولى من الحقائق اكثر مما في الثانية اكتشفتها في السنوات الاخيرة وهي تهم علماء الغرب والشرق وسوف انشرها عندما تساعد الظروف .

بغداد — جميل زهاوي

فى المانيه

وافتنا الانباء عن جلسة عقدت فى مجلس الرخشتاغ تكلم فيها الخطباء على اثر تصريح ناظر التموين ان الحاصل لم يف بالمطلوب وجاء على عكس ما كانوا يتوقعون وقد ابدى الاستياء لما تمر به المانيه من الازمات الثقيلة وما تكابده من المصاعب وتقاسيه من شظف العيش ، وذكر احد الخطباء ان ٤٧ فى المائة من الاهالى يربحون اقل من اربعة مركات فى اليوم وان تقصير امد الحرب هو ربح اقتصادى اكبر من الاستيلاء على اى مقاطعة كانت .

ولعمرى ان هذه الاحوال تنذر المانية بمستقبل مشؤوم يقلب لها فيه الدهر ظهر المجن ويهوى به كوكب سعدها من سمائه ومن يتأمل ذلك يتحقق ان البلاد الالمانية تنطوى على امور ربما تكون عاقبتها على المانية شر وبالاً من الانكسار فى حومة القتال .

فان الحرب ليست تنال بمعارك الظفر المحلية فقط بل لابد من الاحتفاظ بموارد البلاد والعمل على صيانة قوتها ومادتها حتى تبذل فى المواطن التى تكون بها اكثر نفعاً وافضل عائدة اما اذا احرز الفوز ببضعة معارك واستنفدت مادة البلاد فلا جرم ان خطر الانكسار يكون قريباً ولا يمكن دفعه بتاتاً ولكن يمكن مطاولته ومماطلته وذلك لان القوة المادية اذا اضمحلت فان الانكسار ينزل ولا محالة بتلك الامة التى تضمحل قوتها وان كانت تظهر بمظهر القوى الشديد الذى لا يبالى بتقلبات الايام .

يعرض فى بالى اثناء كتابة هذه الاسطر كلمتان لرجلين من اقطاب السياسة والرأى عند الحلفاء . الاولى : ان المانية تقدر ان تدفع عنها غائلة الانكسار الى اجل محدود لكنها لا تقدر بحال من الاحوال ان تدفع تلك الغائلة بصورة قطعية ، فهى لابد ان تقع بها وان تطاول عليها الزمان ، والامور رهينة باوقاتها . والثانية : قيلت فى اول الحرب وهى ان الظفر النهائى يكون لمن يبقى فى خزائنه آخر درهم .

فاذا اردنا ان نقيس هذين القولين على ما يحدث فى المانية من سوء الحالة الاقتصادية التى تصير بالبلاد الى الاضمحلال والبوار وعطفنا النظر الى ما حدث فى الرخشتاغ دل باجلى بيان على ما حل فى البلاد الالمانية من الضيق فيصح لدينا انه لا يمكن لالمانية ان تدفع غائلة الانكسار نهائياً وان الظفر لابد يكون لمن فى خزائنه آخر درهم .

فهل تبقى شعوب المانية خاضعة فى ايدى الزعماء مستسلمة بقيادها اليهم يسيرون بها فى كل تيه ويسوقونها الى كل مزلق ؟ ام تنظر فى امرها وما تقدم لغدها فتهب من ذلك الرقاد وتأبى ان تسير على غير المحجة الواضحة مخافة ان يحل بها ما حل بغيرها من الامم التى اضلها الزعماء فعفت آثارها ودرست رسومها؟ ذلك ما نتركه للزمان فهو اجدر بنفيه او اثباته .

لكننا نقول كلمة وهى ان هذه الحرب أثبتت ان الالمانيين هم اطوع الناس لزعمائهم واكثرهم اذعاناً لامرائهم وقادتهم مهما وجدوا من الشر فى هذا السبيل غير ان هذه الطاعة العمياء لها حد فاذا انتهت اليه لا تتعداه واذا زالت الغشاوة عن ابصار الامة الالمانية فابصرت ما حولها لابد ان تنتبه لنفسها وتنادى بحقها ولو تأخر ذلك الى حين .

وقد رأينا الشعب الفرنسوى كان يحب نابليون الى منزلة العبادة ، وكان الفرنسويون يتفانون فى مرضاته كما تتفانى الشعوب المتدينة فى الدفاع عما تقدسه وتعتقده ولكنها لما وجدت البلاء بسببه نبذته وقامت تطالب بالدعة والراحة ولو جر ذلك الطلب الى اعادة الملكية التى سفكت الدماء فى سبيل ازالتها وتقويض بنائها ونحن لا نرى من العجيب ان تنتقض المانية على زعمائها الذين قادوها الى الهلاك فتنكرهم بعد ما عرفتهم وتنتفى منهم بعد ما عبدتهم وللحق آن لابد ان يطلع فيه على الوجود بنوره اللامع وضيائه الساطع .

برقيات روتر

فى الجبهة الغربية

فى ١١ تموز ١٩١٨

جاء فى البلاغ الفرنسوى الصادر هذه الليلة : اسقطنا فى شهر حزيران ١٥٠ طيارة للعدو ودمرنا ١٨١ طيارة اخرى : وقذف طيارونا ما ينيف على ٦٠٠ طن .

وذكرت نظارة الاعمال الجوية فى

رتمي : القى سرب من طياراتنا قنابره على محطة سكة الحديد في « اوفنبرك » . فشوهدت الانفجارات . ورجعت جميع طياراتنا سالمة . وابلغت دائرة المطبوعات ان طياراتنا القت ٦١ طناً وربعاً من القنابر في ٧٤ غارة اغارتها على المانية في حزيران .

ابلغ القائد هيك هذه الليلة قال : اخذنا بضعة اسرى في الليل في شمال غربي « ابر » . ودخلت جنودنا الخطوط الالمانية في جوار « مريس » فتوغلت فيها الى مسافة بعيدة واخذت ٧٠ اسيرا وعددا من الرشاشات .

باريس : جاء في بيان فرنسوي شبه بالرسمي : اننا باستيلائنا على « كرسي » اجلينا العدو عن غابة « فلر كوتره » برمتها وهذا ما كنا نتوخاه من حملاتنا المحلية المتعددة التي قمنا بها هناك فاستولينا على مراكز مهمة وحصلنا على معلومات ثمينة تنفعنا قبل ان يستأنف العدو الهجوم . وقد اصبحت في يدنا جميع المعاقل التي تتكون من غابة « فلر برتونو » .

في ١٢ تموز

جاء في البلاغ الانكليزي الصادر بعد الظهر : اخذنا ١٢٠ اسيراً و ١٠ رشاشات في حملة قمنا بها في جنوب غربي « مريس » ودحرنا غارة العدو في جنوبي « يوكوا » . واغارت جنودنا غارة ناجحة في شمال شرقي « مريس » قرب « مترن » وفي جوار « لوهمل » فاخذت اسرى .

وجاء في البلاغ الفرنسوي الصادر بعد الظهر : تقدمنا تقدماً آخر في شمالي « شافنيي » وشرقي « ففرول » فاستولينا على قرية « لونبون » وعلى مزرعة « جافاج » واغارت جنودنا في شمالي « مونددية » وفي « شنبانية » فاخذنا ١٥ اسيراً . واطلق العدو مدافعه اطلاقاً شديداً على ضفة نهر الموز اليمنى .

في البلقان

جاء في بلاغ ايطالي : ان بين الغنائم التي غنمناها في « البانية » ثلاثة مدافع وثمانية مدافع سهل واربعة مدافع خندق ومدفعي هاون .

وجاء في بلاغ فرنسوي : واصلنا تقدمنا في جنوبي (دفولي) فاستولينا على آكام « كوستنزا » برمتها وعلى جميع القرى في وادي « توموريكا » فوق « دوبنيني » فاخذنا ما يزيد على ٢٥٠ اسيرا . واستولى الطليان في ميسرتنا على آكام كفاكلوماكا وقد لحق النمسويين خسائر فادحة وهم يتقهقرون ويحرقون مستودعاتهم .

وجاء في برقية اخرى من رومة : ان تقدم الطليان في « البانية تعضدهم البحرية الانكليزية وتساندهم الجنود الفرنسوية في الوسط واليونانية في اليمين هو ذو تأثير خطير في البلقان كله من الوجهة السياسية والعسكرية . والشعوب التي تئن في ربقة النمسة تتحفز للانضمام الى جنود الحلفاء . فاذا تمكنا من توجيه الضربة الى النمسة فحينئذ تنحل رابطتها مع المانية كما ينفرط العقد اذا انحل نظامه .

وجاء في برقية اخرى : نشطت مدفعية العدو نشاطاً كبيراً في غربي « واردار » وفي شمالي « مناستر » .

في روسية

جاء برقية بدون تاريخ من موسكو ان القائد (كرنيلوف) اذاع منشوراً يقول فيه انه يقبل الاعتراف بسلطة السوفييت وان يقود جيشاً لمحاربة الالمان وان يتفاوض مع الحلفاء طلباً لمعاونتهم على الالمان . ويقول انه اصبح على مقربة من (رستوف) ومعه قوة عظيمة وهو يدعو اهالي مقاطعة الـ (دون) ان ينظروا اليه نظر الصديق .

پكين : انتزع الچيك السلوفاك السلطة من البولشفك في البلاد التي بين (توبولسك) و (سمپلاتنسك) وبين (كرسنوجارسك) و [چليابنسكي] وانبأ مراسل يؤيد ما جاء ان السلطة اخذت من البولشفك في [اركتسك]

وجاء في برقية روسية لاسلكية : يزيد انتشار الكوليرة في (پترغراد) بسبب قلة الطعام ويموت يومياً مئات من الجوع ومن الصعب جداً تحمل الحالة الى ان يحين الحصاد . وعليه فقد صدرت الاوامر الى المجالس في الولايات في التسريع في ارسال الطعام الى [پترغراد] .

پاريس : ابرق مراسل جريدة الـ [ماتن] في استكهلم يقول : ان المسيو [چرنوف] زعيم الثوار الاشتراكيين يزحف على [موسكو] ومعه عصابات عديدة مسلحة على الاخص من الفلاحين وقد وصل ضواحي المدينة .

اخبار متفرقة

بمناسبة العيد الفضي لملك انكلترة وملكتها زارهما ملك بلجكة وملكتها ، وقد عبرا (المانش) على طيارة بحرية . وقال اللورد (كرزن) في مادبة اقيمت في (البرت هول) حضرها ملك بلجكة وملكتها يصحبهما ملك انكلترة وملكتها ان هذه هي اول مرة نزل فيها على سواحل انكلترة ملك وملكة من السماء .

پاريس : طلبت شركة سكة حديد

(اورلئان) امتيازاً بفتح نفق تحت مضيق جبل طارق وذلك تمهيداً لمشروع انشاء خط حديدى يربط (باريس) بـ (دكار) فى (السنكال) فاذا تم هذا المشروع وتم بناء النفق تحت (المانش) تتصل [لندن] بـ [كيپ تاون] .

جاء فى برقية من [سلانيك] الى جريدة التايمس : انه قد اعطيت الامتيازات لشركات مالية انكليزية وفرنسوية لتجفيف المستنقعات وارواثها فى واديى [ستروما] و [واردار] .

وجاء فى برقية من (برلن) ان الحكومة دعت سفيرها من [كييف] .

وذكرت جريدة [فوسيشه تسايتنغ] ان المعارك مستمرة فى شوارع [موسكو] وتجرى بعنف شديد . فقد تحصن الثوار فى المسرح الانبراطورى ونصبوا الرشاشات فى النوافذ وهم يطلقونها على جنود البولشفك .

وانبأت الجرائد الالمانية ان الكولرة فشت فى جنوبى (اكرانية) وفى شمالى (بسرابية) وهو ينتشر من هناك الى المجر .

اعلان بيع

سيباع بالمزايدة العلنية مائة وعشرون بغلاً فى يوم الجمعة الواقع فى ١٩ تموز سنة ٩١٨ ويكون ذلك بسوق القلعة فى الساعة الثامنة افرنجية صباحاً .

وتوضع هذه البغال فى الساعة السادسة صباحاً من ذلك اليوم يوم البيع للعرض العمومى .

— اعلان —

قد وضعت بالمزايدة الدار الواقعة فى محلة فرج الله المحدودة اولاً بدار داود جيبجى وثانياً بدار استير وثالثاً بالطريق الخاص من اثنين وعشرين سهماً ونصف ستة اسهم العائدة الى المتوفى حسين بن نجم بمقابل طلب عباسية بنت صالح منذ ١٣ تموز ١٩١٨ الى ١٣ اب ١٩١٨ فعلى الطالب ان يراجع دائرة الاجراء فى بغداد والمنادى عبد الوهاب .

فى ١٣ تموز ١٩١٨

مأمور الاجراء

تصحيح خطأ

وقع فى الاعلان الذى نشرته دائرة الاوقاف فى عددنا الصادر امس خطأ اذ ذكر : على الراغبين ان يراجعوا دائرة الاوقاف منذ تاريخه ادناه لمدة عشرة ايام والصواب لمدة خمسة عشر يوماً .

مقتطفات

وصايا للمصابين بالارق

وضع بعض مشاهير الاطباء الوصايا الآتية لمن يشكو الارق :

١ ، اقصد سريرك كل ليلة فى ساعة معلومة .

٢ ، اغتسل بالماء الحار قبل المنام ويكفى غسل القدمين .

٣ ، لا تشغل ذهنك بمسائل عويصة بعد العشاء بل ابعد عنه كل المشاغل .

٤ ، لا تشرب المسكر او اقلل شربه ما استطعت .

٥ ، امتنع عن شرب الشاى والقهوة وان كان لابد لك من احدهما فاشربه مع طعام الصباح فقط .

٦ ، لا تدخن كثيراً بعد العشاء بل اقتصر على سيغارة او سيغارتين .

٧ ، لا تهتم بشؤون المعيشة اهتماماً خارق العادة واذكر قول من قال وهو يحتضر ، طالما شغلت فى عمرى بهموم اكثرها لم يعرض لى .

٨ ، اركب اوتوموبيلاً سهل الحركة قليل الرجرجة واقصد به جهة بعيدة فان نزهة مثل هذه كثيراً ما تفعل فعل السحر فى جلب النوم ونفى الارق .

٩ ، اعمل فى حديقتك ان كان لك حديقة والا فالعب الجولف او نحوه من الالعاب الرياضية البدنية .

١٠ ، تجنب الالعاب المهيجة ، كالبروج ، وغيره من الالعاب العقلية وكثيراً ما يجلب النوم لعب البيليارد بعد العشاء .

واذا اخفق العمل بهذه الوسائط كلها فان تغيير المنزل وبالتالى تغيير المناظر كثيراً ما يأتى بالنوم .

وفوق هذا كله لا تشرب دواء للارق . فان النوم الذى يجلبه الدواء ليس نوم العافية بل ضرب من الخدر .

« المقتطف »

بدل ولدين المانيين

اهدى ولهلم الى القائد لودندرف فى يوم ولادته تمثالاً من الحديد وزجاجتين (بطلين) من شراب الرين رمزاً الى الصبيين اللذين خسرهما القائد فى هذه الحرب .